

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

على قدم شكواك وأحرم بتوجيه قلبك إلى قبلة نجواك تجد الحق عندك وليس بسواك .
حقيقة وجد العارف فجاد بنفسه فوجد الله عنده وتواجد المريد فحاكى ومن لم يبك تباكى .
رقية زك نفسك لقلبك تزك عند ربك بعها منه رخيصة فهي على ثمنها لديه حريصة (إن الله
اشترى) التوبة 111 .
حقيقة الزوال وقت المناجاة فطهر قلبك قبله من الحاجات وإياك والخط فذهاب نقطته أسرع
من اللحظ .
رقية الزاد لك وهو مكتوب والزائد عليك وهو مسلوب فأجمل في طلب المضمون ولا تلزم نفسك
صفقة المغبون .
حقيقة أمر بالتوكل لتقصر الطرف عليه وإذن في التسبب لتنصرف منه إليه فذاك مخبر بحقيقة
التفرد وهذا مظهر لحكمة التعبد .
رقية الملك أبو الدينا وهو مع ذلك محبوس فيها تبهم عليه الأبواب ويستدعي الحراس
والحجاب فإذا خرج حدقت إليه الألفاظ وأحدقت بجهاته الحفاظ أي حظ حظ من فقد نعمة (
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) الملك 15 .
حقيقة قال صاحب الزهر الأنيق علامات الحبة أربع الإفلاس والاستئناس والأنفاس والوسواس قلت
الإفلاس التجرد إلا عنه كالخليل والاستئناس التوحش إلا منه كالكلب والأنفاس والوسواس صلة
الاسم وعائده .
رقية ذكر مذكر بمالقة فقام الخطيب الشيخ الولي أبو عبد الله الساحلي بهذا البيت .
(ليت شعري أفي زمام رضاكم ... كتب اسمي أم في زمام الهوان)